

رؤية

تركيية

رئيس التحرير

رمضان يلدرم

Ramazan Yıldırım

İstanbul University

الهيئة التحريرية

المصحح اللغوي

محمد نور يوسف

Muhammad Nur Yusuf

İnönü University

الإخراج الفني والتنفيذ

مركز حرف

Harf Merkezi

رئيس التحرير التنفيذي

محمود الرنتيسي

Mahmoud Alrantisi

SETA

الترجمة

مصطفى حمزة

Mustafa Hamza

الناشر / Publisher

مركز ستا للأبحاث السياسية، الاقتصادية والاجتماعية

SETA Foundation for Political, Economic and Social Research

Basım Yeri / Printing House: Turkuvaz Haberleşme ve Yayıncılık A.Ş.

Güzeltepe Mahallesi Mareşal Fevzi Çakmak Caddesi, B Blok No: 29/1/1, Eyüpsultan, İstanbul / Türkiye

Yayın Sahibi/Owner : Burhanettin Duran, on behalf of (adına) SET VAKFI İktisadi İşletmesi / ISSN: 2458-8458

Sorumlu Yazı İşleri Müdürü/ Managing Editor : Mehmet Nuri Altun

The views expressed therein, remain the sole responsibility of the authors; they do not represent the view of the Editorial Board or the SETA Foundation. All Rights Reserved.

كل ما يكتب أو ينشر في هذه المجلة من صميم رأي صاحبه وعلى مسؤوليته الشخصية ولا تمثل وجهة نظر هيئة التحرير أو مركز ستا

كل الحقوق محفوظة

رؤية تركية مجلة محكمة، و مدرجة في مؤشرات التصنيف الدولية:

Rouya Turkiyyah is a peer-reviewed journal that is international indexes and databases:

International Political Science Abstracts (IPSA), EBSCO, Arab Impact Factor

دار المنظومة / Dar Al-Mandumah, قاعدة بيانات معرفة / Marefa Database (E-Marefa)

الهيئة الاستشارية

برهان الدين ضوران جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، كمال إنات جامعة سكاريا، محيي الدين أتامان جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، مراد يشلطاش جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، نبي ميش جامعة سكاريا، طلحة كوسيه جامعة ابن خلدون، بشير نافع مركز الجزيرة للدراسات، خيرى عمر جامعة سكاريا، رجب شان تورك جامعة ابن خلدون، السنوسي بسيكري المركز الليبي للبحوث، صلاح الدين الزين مركز الجزيرة للدراسات، علي أصلان جامعة ابن خلدون، محمد الحبيب العالاني مركز القيروان للدراسات الإسلامية، مروان قبيلان المركز العربي للأبحاث، نور الله غور جامعة ميدبول ويسل كورت جامعة إسطنبول مدينت، يوسف أبورفاس مركز البحوث والدراسات الإفريقية، إبراهيم فريجات معهد الدوحة، محمد معزز الحدوشي الجمعية العراقية للعلوم السياسية

EDITORIAL OFFICE / YAYIN İDARE ADRESİ

Nenehatun Caddesi No: 66 GOP/Çankaya. 06700 Ankara/Türkiye

Tel: +90312551-2100 • Fax: +90312551-2190

rouyaturkiyyah@setav.org • www.rouyaturkiyyah.com

Contents

WINTER 2024 · VOLUME 13 NO.1

Editor's Note

4 - 7

ARTICLES - COMMENTARIES

A Reading of the Israeli Aggression on Gaza

MUSTAFA BARGHOUTI

9 - 20

Christian Zionism

ŞULE ALBAYRAK

93 - 110

Al-Aqsa Flood Operation: A turning point in the
History of the Palestinian

MUHAMMED HÜSEYİN MERCAN

21 - 34

The Jewish Question from the Perspective of
Malik Bennabi: Analytical Study

BADRAN BINLAHSAN

111 - 144

The fate of the Israeli Scene
in the Battle of “Al-Aqsa Flood” and Beyond

SAHER GHAZZAWI

35 - 50

The Turkish-Egyptian Rapprochement:
Challenges and Common Interests

CAN ACUN - MOHAMED MOHAMED ALİ

145 - 160

Israel’s Fateful March to Genocidal State

BERDAL ARAL

51 - 70

The American War in Afghanistan

SALEH HADEED

161 - 188

Right of Return:

The only Future for Palestine

SALMAN ABO SETTA

71 - 92

The Climate Disaster in Libya:

Storm Daniel and the Derna flood

MURAD FAYAD

189 - 208

BOOK REVIEWS

Israeli Exceptionalism: The Destabilizing Logic of Zionism

Mohammad shahed alam / Reviewed by Asem Mahammed

209 - 216

المحتويات

شتاء 2024 السنة 13 العدد 1

كلمة رئيس التحرير
4 - 7

المقالات - الدراسات

الصهيونية المسيحية	قراءة لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة
شعلة البيرق	مصطفى البرغوثي
93 - 110	9 - 20
المسألة اليهودية من منظور مالك بن نبي: دراسة تحليلية	عملية طوفان الأقصى: منعطف في تاريخ المقاومة الفلسطينية
بدران بن لحسن	محمد حسين مرجان
111 - 144	21 - 34
التقارب التركي المصري:	مآلات المشهد الإسرائيلي
التحديات والمصالح المشتركة	في معركة طوفان الأقصى وما بعدها
جان أجون - محمد عبد الرحمن علي	ساهر غزاوي
145 - 160	35 - 50
الحرب الأمريكية في أفغانستان: تطوّر طبيعة الحرب ونسق القوة	مسيرة «إسرائيل» من الاستعمار الاستيطاني إلى دولة الإبادة الجماعية
صالح حمد صالح حديد	بردال آرال
161 - 188	51 - 70
الكارثة المناخية في ليبيا وأثرها السياسي	حق العودة: المستقبل الوحيد لفلسطين
مراد فياض	سلمان أبو ستة
189 - 208	71 - 92

مراجعات الكتب

الاستثنائية الإسرائيلية: منطق الصهيونية الهدّام

محمد شهيد عَلم / عرض: عاصم محاميد

209 - 216

كلمة رئيس التحرير

رمضان يلدرم

ويتناول البحث الثاني في هذا العدد: «عملية طوفان الأقصى: منعطف في تاريخ المقاومة الفلسطينية وتداعياتها» للأكاديمي التركي محمد حسين مرجان- عملية طوفان الأقصى بشكل مركز، حيث يرى أن عملية طوفان الأقصى التي شنتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، صباح 7 أكتوبر 2023م- أدت إلى تمزق نفسي ومعرفي في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وسياسات الشرق الأوسط، وشكّلت نقلة نوعية في فلسفة المقاومة، وأن تسلل صواريخ القسام إلى الأراضي المحتلة براً وبحراً وجواً كان إشارة واضحة إلى تغير في إستراتيجية المقاومة لمواصلة النضال النشط ضد الاحتلال والتوسع العدواني للحكومة الإسرائيلية الصهيونية. وفي هذا السياق سعت الدراسة إلى تأطير عملية طوفان الأقصى، وتحليل أبعاد الانكسارات التي أدت إليها. وتناولت كذلك التأثير المحتمل للعملية في السياسة العالمية والإقليمية، وأنها ستغيّر التوازن السياسي في الشرق الأوسط.

ونظرًا للتطورات الدراماتيكية والتشققات في المشهد الإسرائيلي يسلط بحث الأكاديمي ساهر غزاوي الضوء على مآلات المشهد الإسرائيلي في معركة طوفان الأقصى وما بعدها، ويرى أن

يتابع العالم كلّ تفاعلات العدوان الإسرائيلي وتداعياته على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023م؛ هذا العدوان الذي وصل إلى مستوى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وأودى حتى الآن بحياة أكثر من 30 ألفاً من المدنيين جلهم من النساء والأطفال. وفي هذا الإطار خصّصت مجلة (رؤية تركية) عددها الجديد بشكل رئيس لدراسة ملف العدوان على غزة والقضية الفلسطينية من أبعادها كافة، إذ إن ما يجري في غزة حالياً تطور غير مسبوق، وله تداعيات تتجاوز البعد المحلي إلى الإقليمي والعالمي.

في هذا السياق نفتتح بحوث العدد بدراسة الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي الذي تناول قراءة لتفاعلات العدوان الإسرائيلي وتداعياته على غزة بعد 7 أكتوبر 2023م، وأشار أن الاحتلال الإسرائيلي سعى إلى نزع إنسانية الشعب الفلسطيني في ظلّ عدوان شمل الحصار والقتل والتجويع. وترى الورقة أن ما حدث في 7 أكتوبر لم يأت من فراغ، بل من خلفية استمرار التطهير العرقي منذ 75 عاماً، والاحتلال الذي بلغ 56 عاماً، ومنظومة أبارتهايد، والتمييز العنصري... ولم يكن رد الفعل الإسرائيلي وليد الحدث، بل هو تنفيذ لمخطط مسبق.

على القضايا القانونية المحيطة بالأزمة الحالية والسياق الأوسع للوضع القانوني لـ«إسرائيل» كدولة ومطالباتها الإقليمية: هل كان الهجوم الفلسطيني في جنوب «إسرائيل» عملية إرهابية أو عملاً عدوانياً؟ أي جانبٍ من الصراع يمكنه أن يطالب بحق الدفاع عن النفس؟ هل ارتكبت «إسرائيل» إبادة جماعية في غزة؟ هل تركز «إسرائيل» ومطالباتها الإقليمية على أسس قانونية راسخة؟ وهل من المعقول قانونياً القول: إن «إسرائيل» تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين؟

وفي مقابل خطط التصفية للقضية الفلسطينية رأى الأكاديمي الفلسطيني سلمان أبو ستة أن حقّ العودة هو المستقبل الوحيد لفلسطين، حيث يعيش العالم منذ 7 أكتوبر 2023، وطأة الصراع العنيف المستمر في غزة الذي أدى إلى خسارة مأساوية لعدد لا يُحصى من الأرواح البريئة. والفهم الشامل للوضع الحالي في غزة يحتاج إلى الخوض في جذوره التاريخية. والدراسة التي بين أيدينا تقدّم فحصاً نقدياً دقيقاً للنكبة الفلسطينية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر، وتسلط الضوء على التداخيات العميقة والدائمة للأحداث التاريخية، مثل وعد بلفور، والانتداب البريطاني على فلسطين، والنزوح العميق، ومعاناة السكان الفلسطينيين. علاوة على ذلك، تدعو هذه الدراسة إلى الحق الأساسي للاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم، وتقديمه

عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023م شكّلت صدمة كبيرة لدى الإسرائيليين، وتحوّلاً إستراتيجياً في مرتكزات تفكيرهم، ووضعتهم أمام معضلات ذات أبعاد وجودية، وأدخلت أجهزة الدولة والمجتمع الإسرائيلي كافة في حالة من اختلال التوازن لم تعهده «إسرائيل» من قبل. جاءت العملية في سياق مختلف لم تشهد «إسرائيل» مثيلاً له، ولاسيّما حالة التصدع داخل المجتمع الإسرائيلي، ما ينطوي عليها من تداعيات عميقة شتى بدأت تظهر ملامحها حتى قبل انتهاء الحرب. من ناحية أخرى، تُعدّ عملية طوفان الأقصى حدثاً مؤسساً في تاريخ الصراع على أرض فلسطين؛ لن يكون أثرها أنياً فقط، بل ستمتد ماآلتها سنوات طويلة.

وفي دراسة أخرى حول مسيرة الاحتلال تناول الأكاديمي التركي بردال آرال مسيرة «إسرائيل» من الاستعمار الاستيطاني إلى دولة الإبادة الجماعية، حيث ركّز على المناقشات القانونية المحيطة بالأزمة التي أطلقتها العملية العسكرية التي شنتها قوات المقاومة الفلسطينية المتمركزة في غزة في 7 أكتوبر 2023 نحو جنوب «إسرائيل». عدّت «إسرائيل» هذه العملية «هجومًا إرهابيًا»، وأكدت حقها في الدفاع عن النفس، وأعلنت الحرب على سكان غزة، وبدأت بالقصف المستمر والعشوائي لغزة. نتيجة لذلك، أصبحت غزة بمثابة مدينة دريسدن الجديدة، حيث قُتل الآلاف وجُرح عشرات الآلاف. يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية لإلقاء الضوء

على أنه عنصر محوري في الطريق نحو حل الصراع والسلام الدائم. وأخيرًا، تتناول الأدوار التي تؤديها القوى الدولية وسياساتها، وتسلط الضوء على تأثيرها في استمرارية الصراع.

وفي الوقت الذي تُوجّه سهام النقد إلى الدعم الأمريكي غير المشروط لـ«إسرائيل»، يسلط بحث شعلة البيرق من جامعة مرمرة الضوء على الصهيونية المسيحية وتطورها وخصائصها وموقعها في السياسة الأمريكية، ويشير البحث إلى أن استخدام المقاربة اللاهوتية للصهاينة المسيحيين في السياسة الأمريكية تزايد في الفترة الأخيرة، سواء في قرارات الرئيس السابق ترامب الخاصة بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل» أم في سياسة بايدن الداعمة للإبادة الجماعية التي تقوم بها «إسرائيل» في غزة.

ومن منظور فكري يتناول الأكاديمي بدران بن لحسن المسألة اليهودية من منظور مالك بن نبي، في دراسة تحليلية تتناول كتاب مالك بن نبي «وجهة العالم الإسلامي: المسألة اليهودية»، وتهدف إلى استخلاص المنظور الذي عالج به بن نبي الموضوع، والخلاصات التي توصل إليها؛ لذلك اعتمدت الورقة على منهج تحليل مضمون الكتاب. وقد توصلت إلى مجموعة نتائج، أهمها: أن بن نبي درس المسألة اليهودية ضمن أطروحته العامة لمعالجة مشكلات الحضارة، وفي سياق دراسته ظاهرة الاستعمار والعنصرية الغربية

وأثرها في مشروع التحضر الإسلامي. كما أن بن نبي اعتمد على التحليل التاريخي والاجتماعي النفسي لتطور النفوذ اليهودي في أوروبا، ورأى أن النفوذ اليهودي هو سبب الرؤية المادية والعنصرية والاستعمار الغربي، وأن الإسلام يمثل الملاذ الروحي للحضارة الإنسانية؛ لإنقاذها من وضعها الحالي، ولكن ذلك يحتاج من المسلمين إلى إستراتيجية واضحة، وتخطيط، وقيادة مركزية.

وحول التطورات الإقليمية يضم العدد بحثًا أخرى ليست بعيدة عن الحراك الجاري في الإقليم، على رأسها دراسة جان أجون ومحمد عبد الرحمن محمد علي بعنوان: «التقارب التركي المصري: التحديات والمصالح المشتركة» التي ترى أن تركيا ومصر دولتان تولىان دائمًا أهمية للعلاقات المتبادلة، وعلى الرغم من أن العلاقة بينهما شهدت صعودًا وهبوطًا فإن التاريخ والثقافة/ الحضارة المشتركة والقرب الجغرافي بين مصر وتركيا؛ كل ذلك يجعل العلاقات بين البلدين حتمية. تُعدّ العلاقات التركية المصرية من أهم العوامل المؤثرة في التطورات الجيوسياسية في الشرق الأوسط؛ لأن البلدين يمتلكان إمكانات لا يمكن تجاهلها في قيادة المنطقة، ورغم ذلك شهد العقد الماضي مواجهة خطيرة بين البلدين، حيث جُمّدت العلاقات، واصطدم الطرفان وجهًا لوجه بشأن القضايا الجيوسياسية الحاسمة، مثل شرق المتوسط وليبيا. وقد تكون زيارة الرئيس أردوغان مصر بعد 12 عامًا، نقطة

تحول تاريخية ستؤثر بشكل إيجابي في العلاقات بين البلدين.

ومن جانب آخر تناول الباحث صالح حمد صالح حديد في بحثه: «الحرب الأمريكية في أفغانستان: تطوّر طبيعة الحرب ونسق القوة» ميزان القوة بين الجيش الأمريكي ومقاتلي طالبان بعد عشرين عامًا من الحرب في أفغانستان، إذ كان الصراع بينهما صراعاً مركباً انطوى على تغيير مهمّ في طبيعة الحرب، وتحوّل في ديناميات ميزان القوة بين قوى عظمى «الولايات المتحدة وحلفائها»، وحركة اجتماعية ذات مرجعية دينية «طالبان»، وذلك على مستويين: أولهما المواجهة المسلحة غير المتماثلة بين قوّات الطرفين، وثانيهما التنافس الثقافي والفكري بين الجانبين خلال عشرين عامًا من أوج مكافحة الإرهاب وفق التّصوّر الأمريكي، وذروة الجهاد في أبعاده الدينية والوطنية والثقافية وفق المعتمد الطالباني... وتخلص الورقة إلى مجموعة استشرافات عن طبيعة القوة الحاسمة في الحرب المعاصرة.

وفي آخر دراسات هذا العدد تناول الباحث مراد فياض تداعيات الكارثة المناخية التي حلّت بليبيا في شهر أيلول (سبتمبر) سنة 2023، وما نتج عنها من سيول وفيضانات أحدثت دماراً غير مسبوق، تجاوزت ارتداداتها البعد الإنساني المحض لتمتد إلى أبعاد سوسيو سياسية لا تزال تبعاتها تنكشف يوماً بعد يوم. تكشف الدراسة عن المستويات المتعددة لآثار

الحدث المدويّ؛ سواء الإنساني منها أم الاقتصادي أم الخدمي وفق منظور سياسي. هذا المنظور الذي يبيّن جذور الأزمة وما يتعلق بها بغياب الحوكمة، الذي لولاه ما كانت نتائج الإعصار لتكون بهذه الكارثية. كما أن هذه الحادثة أفرزت تفاعلات سياسية تجاوزت المستوى المحلي إلى مستويات إقليمية ودولية كانت تركيا أحد أبرز عناصرها.

وبالإضافة إلى الدراسات القيمة يضم العدد عرضاً لكتاب الاستثنائية الإسرائيلية للكاتب محمد شهيد علم، قدّمه الباحث اليمني عاصم محاميد. يحلّل هذا الكتاب السياق التاريخي لظهور الأساطير الصهيونية عن «الفردة اليهودية» أو «الاستثنائية الإسرائيلية»، ويوضح الدور الحقيقي لـ«معاداة السامية» في دعم المشروع الاحتلالي الإسرائيلي، كما يشرح علاقات الصهاينة بالقوى الكبرى، وطبيعة تناقضات هذه العلاقات وتوازاناتها ونجاحاتها منذ القرن التاسع عشر حتى بدايات القرن الواحد والعشرين، ويتنبأ بإخفاقاتها ومخاطرها المستقبلية.

وختاماً ندعوكم إلى قراءة بحوث العدد ودراساته كاملة؛ للوقوف على تحليلاتها بالتفصيل، فهي مهمة لفهم بعض الأحداث المصيرية التي تمر بها منطقتنا... وسيدوم التواصل بيننا في الأعداد القادمة -إن شاء الله- من خلال تناول المزيد من المسائل والأحداث والتطورات في عالمنا بالبحث والتحليل والدراسة.





المقالات - الدراسات

مآلات المشهد الإسرائيلي في معركة طوفان الأقصى

ساهر غزاوي

قراءة لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة

مصطفى البرغوثي

مسيرة «إسرائيل» من الاستعمار الاستيطاني إلى الإبادة

بردال آزال

عملية طوفان الأقصى: منعطف في تاريخ المقاومة

محمد حسين مرجان